

من أسباب الإبهام في القرآن : التنبيه للعموم

يوسف الشبل

يعني ان بيهم اللفظ في القرآن الكريم للتنبيه على عمومه لأن الله لا يريد تخصيصه في شيء معين فإذاً بأسلوب العموم يأتي بأسلوب العموم مثل ما ذكرنا ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا -

00:00:00

مبهما لانه جاء بأسلوب الشرط ومن يخرج وشراء الشرط من صيغ العموم. ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم ويدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا شخص معين -

00:00:19

لكن الله جاء بأسلوب ماذا؟ بأسلوب العموم اي كل من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم ادركه الموت فقد وقع اجره. سواء هذه هجرة. الهجرة من بلاد الكفر وبلاد الشرك إلى بلاد الاسلام. او هاجر او ان خرج للحج -

00:00:37

او خرج للجهاد او خرج لاي شيء حسب نيته فيقع اجره على الله. ولذلك جاء موهما وهذا اللي ذكرناه قبل قليل ان عكرمة مولى ابن عباس مكت اربع عشرة سنة يبحث عن هذا الرجل. ولذلك المفسرون اختلفوا -

00:00:57

وفي اسم هذا الرجل اختلافا كثيرا. ما استطاعوا ان يحددوا من من هو فاكثر المفسرين على انه رجل يقال له ظهرة ابن العيس ظمرة ابن العيس كان من المستضعفين بمكة وكان شيخا كبيرا -

00:01:16

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. فلما سمع هذه الاية خرج وقال لابنائه احملوني على الراحلة وقالوا ان الله عذرك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان؟ قال لا احملوني على الراية حملوه على راحلته وانطلقوا به الى المدينة -

00:01:32

طريق سقط ومات هذا كتب الله له اجره قيل انه يعني مات بالتنعيم يعني سبحانه الله العظيم خرج من مكة انطلق الى مكة من مكة وهو في طريقه فلما وصل التنعيم التぬيم -

00:01:49

قريب من مكة يعني يمكن خمسة وثلاثين كيلو. فلما وصل التنعيم الذي فيه مسجد عائشة العام سقط من راحلته ومات -

00:02:12